

انتخابات محلية «تاريخية» في بونتلاند الصومالية



(مقديشو: أ ف ب)

بدأت انتخابات محلية بالاقتراع المباشر صباح الخميس في ولاية بونتلاند التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في الصومال، ووصفت بـ «تاريخية» في البلد الواقع في القرن الإفريقي والذي لم يشهد تصويتاً وفقاً لمبدأ «صوت واحد لشخص واحد»، منذ أكثر من 50 عاماً.

لكن أرجأت اللجنة الانتخابية الانتقالية التصويت في ثلاث مقاطعات من أصل 33 في هذه المنطقة الواقعة شمال شرق الصومال، وبينها العاصمة غاروي، مشيرة إلى مشاكل أمنية.

وأضافت أن أكثر من 387 ألف ناخب سجلوا أسماءهم لاختيار ممثليهم في مجالس المقاطعات من بين 3775 مرشحاً، 28 في المئة منهم من النساء.

وباستثناء منطقة أرض الصومال، لم تجر انتخابات في الصومال وفقاً لمبدأ «صوت واحد لشخص واحد» منذ العام

وأشاد شركاء دوليون للصومال الأربعاء بهذه الانتخابات، معتبرين أن «تجربة بونتلاند في الانتخابات المباشرة قادرة أن تؤثر على توسيع نطاق الديمقراطية لتشمل سائر أنحاء الصومال، على كل المستويات الحكومية

إلى ذلك تواجه البلاد مخاطر مناخية شديدة ومتكررة تشمل جفافاً تاريخياً بدأ في نهاية العام 2020، وفيضانات في الأسابيع الأخيرة أدت إلى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص

وانتُخب الرئيس الصومالي حسن الشيخ محمود في العام 2022 وفقاً لنظام معقّد وغير مباشر يختار بموجبه المشرّعون في الولايات ومندوبون عن العشائر نواب البرلمان الوطني الذين يختارون بدورهم الرئيس

وأعلن حسن الشيخ محمود في مارس/ آذار الماضي أن الانتخابات الوطنية والإقليمية المقبلة ستقوم على مبدأ «صوت واحد لشخص واحد

وتسبق هذه الانتخابات المحلية في بونتلاند الانتخابات التشريعية والإقليمية المقررة في يناير/ كانون الثاني 2024

وبونتلاند منطقة قاحلة في شمال شرق الصومال الغني بالنفط وتضم ميناء بوساسو الرئيسي، وأعلنت الحكم الذاتي في 1998.